

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

(346) سنن أبي داود: عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله، رجل يريد الجهاد في سبيل الله، وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا أجر له». فأعظم ذلك الناس، وقالوا للرجل: عد لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلعلك لم تفهمه، فقال: يا رسول الله، رجل يريد الجهاد في سبيل الله، وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا، فقال: «لا أجر له»، فقالوا للرجل: عد لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال له الثالثة، فقال له: «لا أجر له». [422] (347) سنن الدارمي: عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من غزا في سبيل الله، وهو لا ينوي في غزاته إلا عقلاً، فله ما نوى». [423] (348) سنن النسائي: عن ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله) – فيما يحكيه عن ربه – قال: «أيُّما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمننت له أن أُرجه إن أُرجته بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته غفرت له ورحمته مثل المجاهد في سبيل الله». [424] (349) سنن أبي داود: عن عبد الله بن عمرو، قال: قال عبد الله بن عمرو: يا رسول الله، أخبرني عن الجهاد والغزو، فقال: «يا عبد الله بن عمرو، إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مرئياً مكاثراً بعثك الله مرئياً مكاثراً». [425] (350) سنن ابن ماجه: عن أبي موسى، قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله) عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قاتل لتكون كلمة